

## بيان ممثل جمهورية بيرو

أشرك، السيد رئيس الصندوق،

اسمحوا لي أن أرحب بالمندوبين إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس المحافظين، والمجتمعين هنا لمناقشة موضوع "تسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي" في ظروف عالمية تلزنا اليوم بتركيز انتباهنا على التنمية الريفية للتطرق بكفاءة وفعالية للفقر وانعدام الأمن الغذائي.

في الأسبوع الماضي، صدر عن منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة التجارة العالمية، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، بيان مشترك يدعو للعمل العاجل لمكافحة أزمة الأغذية والتغذية على الصعيد العالمي، ويشير إلى أن الفقر وانعدام الأمن الغذائي ما يزالان في ازدياد رغم ما تحقق من مكاسب إنمائية، هذه الأزمة التي تفاقمت بفعل تغير المناخ، وجائحة كوفيد-19، والنزاعات القائمة، والانكماش الاقتصادي. وبحسب برنامج الأغذية العالمي، يعاني 349 مليون شخص في 79 بلدا من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

ويجب أن نضع في اعتبارنا أن 80 في المائة من الفقراء في العالم يعيشون في مناطق ريفية، ويعانون من أوجه القصور في الحوكمة، والعمالة غير الرسمية، ونظم الانتاج المتخلفة، ومحدودية الوصول إلى الخدمات العامة، والحماية الاجتماعية غير الكافية. وإضافة إلى ذلك، يعيش خمس السكان الريفيين في العالم في فقر مدقع، وهو معدل يفوق بأربعة أضعاف معدل سكان الحضر.

ويجب ألا ننسى أن الغالبية العظمى من الناس الذين يعيشون في مناطق ريفية يعتمدون على زراعة الكفاف، وأن الانتاج الصغير النطاق يمثل 70 في المائة من انتاج الأغذية.

إن علينا أن نشجع على اعتماد نموذج جديد في التنمية الريفية يشمل زيادة الاستثمار في الزراعة المستدامة والبنى التحتية للاستفادة من طاقات السكان الريفيين والموارد الريفية. وهذا يتطلب اتباع نهج متعدد الأبعاد يشمل زيادة الإنتاجية الزراعية، والتنوع الاقتصادي، والحماية الاجتماعية، وإيجاد فرص عمل.

ومن خلال الموارد المقدمة للصندوق، من الضروري أن نستثمر في ملايين الناس في المناطق الريفية مع إيلاء الأولوية لأفقرهم الذين يواجهون أكبر المخاطر. وتستهدف عمليات تدخل الصندوق صغار المنتجين، والنساء، والشباب، والشعوب الأصلية، وغيرهم من المجموعات الضعيفة الفقيرة فقرا مدقعا والتي تعاني انعدام الأمن الغذائي.

لذلك فإن من المهم تمويل الصندوق بمزيد من المساهمات في تجديد موارده المقبل لتعزيز البرامج الرامية إلى تحسين ظروف المعيشة وسبل العيش، وتعزيز القدرة الانتاجية للسكان الريفيين، وتحقيق مشاركة الصندوق مشاركة فعالة في الأسواق، والقيام في الوقت نفسه بالارتقاء باستدامة أنشطته وقدرتها على الصمود.

والتنمية الريفية ضرورية للقضاء على الجوع والفقر، ولها دور حاسم في بلوغ أهداف التنمية المستدامة. والمشروعات التي يدعمها الصندوق قادرة على إحداث تحول اقتصادي واجتماعي في المجتمعات المحلية الريفية، وقادرة في الوقت نفسه على تشجيع المساواة بين الجنسين والادماج.

والزراعة تتلقى تمويلا محدودا جدا، أما الزراعة الصغيرة النطاق خصوصا ففرص حصولها على التمويل الذي تحتاج إليه ليست كافية. ومن الأمور الملحة ليس فقط زيادة الاستثمار في الزراعة الصغيرة النطاق المستدامة بل أيضا تطوير أشكال استثمار جديدة فيها مخاطر ومنافع مشتركة بين المستثمرين وصغار المزارعين.

## ترجمة مقدمة من الصندوق من باب المجاملة

ومن الضروري ربط صغار المنتجين بسلاسل القيمة في قطاع الزراعة في الأسواق المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية؛ وإيجاد الظروف لقيام شراكات عامة وخاصة، وكذلك شراكات بين منظمات المنتجين والقطاع الخاص، وشراكات بين المؤسسات الخاصة.

ويمارس الزراعة الصغيرة النطاق غالبية الأسر الزراعية في العالم، وتساهم هذه الزراعة مساهمة ضخمة في الأمن الغذائي العالمي. لقد آن الأوان للاستثمار بهدف تحقيق سبل عيش ريفية مستدامة من خلال ممارسات تحترم البيئة وتعزز إمكانيات الرجال والنساء وتتناول حاجاتهم على قدم المساواة.

أشرك، السيد رئيس الصندوق